واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E-School) في المدارس الحكومية في فلسطين

ـدراسة حالة في مديريات محافظة جنينـ

The reality of the implementation of the E-school project in the public schools of Palestine

−Case study in the directorates of Jenin Governorate−

فارس عزام عوض[1،*]، سائدة عفونة [2]، ربيع عطير [3]

[1] وزارة الأوقاف، مدينة جنين(فلسطين)،

[2]جامعة النجاح الوطنية، مدينة نابلس(فلسطين)،

[3]كلية الأمة الجامعية، القدس(فلسطين)،

تاريخ الاستلام:08−11−2019 تاريخ القبول: 29−03−2020 تاريخ النشر: 29−06−2020

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E−School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين، وتكونت عينة الدراسة من (148) مدير ومديرة، و(352) معلم ومعلمة أي ما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للدراسة.وتوصلت الدراسة إلى: أن الدرجة الكلية لواقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، ومتغير العمر فقد كانت الفروق على المجال الثاني والخامس لصالح الفئة العمرية (31− 40)، والمؤهل العلمي فقد كانت الفروق للمجال الثاني لصالح حملة دبلوم فأعلى، والخبرة فقد كانت الفروق على المجال الرابع لصالح من لديهم خبرة أكثر من (6) أعوام، والدورات التدريبية فقد كانت الفروق على الدرجة الكلية والمجال الثاني لصالح الفئة التي حصلت على أكثر من (3) دورات، والوظيفة كانت الفروق على المجال الأول والثاني لصالح المدراء .وكانت اهم التوصيات، أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بالإعلام والتوعية بأهمية البوابة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: البوابة الإلكترونية؛ المدارس الحكومية.

Abstract: The study aimed to identify the reality of the implementation of the E-school project in the public schools in the directorates of Jenin Governorate. The sample of the study consisted of (148) principals and 352 teachers (11% of the study population). The researcher used the questionnaire as a research instrument. The study found that the overall score of the reality of the implementation of the E-school project was moderate. There were no significant differences due to the variable of gender. Differences in age in the second and fifth area were in favor of the age group (31-40). differences in qualifications in the second area were in favor of a diploma and above. Differences in experience in the fourth area were in favor of more than 6 years. Differences in training in the total score and the second area were in favor of those who attended more than three courses. Differences in the job in the first and second areas were in favor of principals. The study recommended that the Ministry of Education should raise awareness of the importance of the E-school.

Keywords: E-school, public schools.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة:

يشهد العالم انفجاراً تقنياً ومعلوماتياً كبيراً يشمل مجالات الحياة جميعها، حيث إن المعرفة والمعلومات أصبحت تجتاز الحدود المكانية والزمانية بشكل سريع دون أي عائق يذكر. ويعزى ذلك إلى تطور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وبما أن رقي الشعوب وتقدم الأمم يعتمد اعتمادا كبيراً على ما تملكه من المعارف والمعلومات ومقدرتها على توظيفها بالشكل الصحيح الذي يعود بالتقدم والتطور والازدهار، فإن المبدعين في استثمار المعارف والمعلومات والمبتكرين لها هم نواة الأمة، والمحرك القادر على حل المشكلات التي تواجهها، ما يدفع الدول بمؤسساتها المختلفة إلى الاستفادة القصوى من التكنولوجيا والتقنيات وتوظيفها في مختلف المجالات.

وإذا أردنا الحصول على تنمية حقيقية شاملة، فيجب حتماً استخدام الأدوات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في المجالات الاقتصادية، والإدارية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها، لما في ذلك من ايجابيات في زيادة الناتج القومي الإجمالي(النجار، 2008).

وبالرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، إلا انه استطاع تحدي هذه الظروف وتوفير بنية تحتية، وموارد مادية، وبشرية، للإفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل الثورة المعلوماتية المستمرة، رغم قلتها وعدم توفرها بالشكل المطلوب والاشتراك في المجتمعات المعرفية من إنتاج ونشر، وتنظيم، واستثمار للمعارف بمختلف مجالاتها. وما نلاحظه أيضاً وجود كفاءات إبداعية تعمل على خدمة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، محاولةً تحقيق القدر الكافي من التنمية الشاملة المستدامة(درة والصباغ، 2008).

وظهور شبكة الإنترنت وفرت المتعة في البحث عن المعلومات، بما فيها من أصوات، وصور متحركة وأنماط مختلفة من العروض. كما وتوفر التنويع في المعلومات والإمكانيات، وأن ما يميز المعلومات أنها تكون حديثة ومتجددة باستمرار، مما يساعد في تقدم الطلبة الأكاديمي ومشاركتهم أفكارهم ورؤيتهم وتجاربهم مع الآخرين، فهنا يظهر دور جديد للطالب بأن يصبح مصدر للمعلومات بدلا من المتلقي لها، فخدمات الإنترنت تعتبر إحدى الوسائل التي تقود نحو تكافؤ الفرص التعليمية دون تمييز(وهبة، 2003).

ويبرز دور المدرسة التي تحظى ببيئة إلكترونية بمساعدة أولياء الأمور في متابعة مسيرة أبنائهم التعليمية، وذلك بمتابعة حضورهم إلى المدرسة، أو غيابهم عنها، ومتابعة دروسهم وواجباتهم، ومواعيد الاختبارات ونتائجها، ومتابعة النشاطات المنهجية، واللامنهجية. وبذلك يتمكن أولياء الأمور من معرفة تحصيل أبنائهم وقدراتهم للعمل على تنميتها، والقدرة على التحكم في سلوك أبنائهم قدر الإمكان، وتوعيتهم التوعية السليمة والإرشاد الفعال بالوقوف على نقاط الضعف التي يمكن من السهل اكتشافها في ظل بيئة المدرسة الإلكترونية وذلك بهدف معالجتها وأيضا الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها(الملاح، 2010).

وتتمثل رؤية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ورسالتها في الحرص على توفير التعليم للجميع، وتحسين معاييره ونوعيته، لتلبية احتياجات الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، للتكيف مع متطلبات هذا العصر، وتهيئة المواطن الفلسطيني الذي يعتز بوطنه وثقافته، وقوميته، ويسهم في نهضة مجتمعه، والتفاعل بإيجابية مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي، وله القدرة على المنافسة في المجالات العلمية والعملية، بانفتاحه على الحضارات، والثقافات العالمية، من أجل التمكن من النهوض بنظام تربوي تعليمي

فعال له ميزة المرونة، والكفاءة، وتعدد المستويات، والجودة، والشمولية، والاستدامة، والاستجابة السريعة للحاجات المحلية(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012).

وإن اتجاه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية واضح وملموس نحو توطين خلاق لكافة التقنيات التربوية، وتفعيل استخدام الأدوات التكنولوجية باختلاف أنواعها في العملية التعليمية التعلمية، والعمل على تعزيز وزيادة فرص التواصل ما بين المدرسة، والأسرة، والطالب والمعلم، باعتبارهم أركان العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013).

وتسعى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بجهود مكثفة إلى تطبيق مشاريع عديدة انسجاماً مع رؤية الوزارة والتوجه العالمي في مجال التعلم الإلكتروني، بهدف توفير مصادر المعلومات لجميع المدارس، وتعزيز التواصل ما بين المدرسة ومجتمعها المحيط بطريقة فعالة، لتوفير بيئة تعليمية ثرية وخصبة من أجل التميز والإبداع (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013).

ويرى الباحثون أن استخدام المواقع والبوابات الإلكترونية أصبح جزءاً أساسياً من العملية التعليمية المتطورة والناجحة، ولمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي خاصة فيما يتعلق بتمكين الإدارة المدرسية، والمعلمين من التواصل بشكل مهني مع الطلبة وأولياء أمورهم، ولحاجة فلسطين لوجود بوابة إلكترونيه متطورة وحديثة للتواصل ما بين المدرسة والطلبة وأولياء الأمور، قامت وزارة التربية والتعليم العالي وبالتشاور مع جميع الجهات ذات العلاقة بتطبيق فكرة وجود بوابة إلكترونيه موحدة تجمع جميع المدارس الحكومية بإشراف وإرشاد تام من قبل وزارة التربية والتعليم العالي.

البوابة الإلكترونية المدرسية:

ماهية وأهداف البوابات الإلكترونية التعليمية:

يمكن تعريف البوابة الإلكترونية التعليمية على أنها: موقع ويب تعليمي هدفه مساعدة عناصر العملية التعليمية، من أجل الحصول على مصادر تعليمية يهدفون لها، كما وتعرض وفقا لمحتوياتها التعليمية ومدى الملائمة للمستخدمين باختلاف فئاتهم العمرية، حتى يتسنى لهم الحصول على المعلومات المطلوبة في أقصر وقت وأقل جهد ممكن كما تساعدهم في تسهيل ومتابعة الأعمال الإدارية من خلال الأرشفة الإلكترونية لجميع الوثائق والسجلات حتى يتم الحصول عليها من خلال البحث الإلكتروني(الجابري، 2010).

ويبرز دور البوابة الإلكترونية وضرورة وجودها في ظل التطور الهائل الذي طرأ على التكنولوجيا ووسائل الاتصالات، وشبكة الإنترنت، ونموها المستمر والمتزايد وضخامة المعلومات التي يتم توفيرها. وبما أن معظم الدول أصبحت تعتمد على الإنترنت في التعليم، ودمج أدوات الاتصالات الحديثة في العملية التعليمية الأمر الذي يستدعي وجود بناء تنظيمي لهيكلة هذه المعلومات وفرزها وترتيبها وفق أسس علمية وطريقة منهجية مقننة، من خلال الاستعانة بمجموعة من الأدوات والتقنيات التي من شأنها تنظيم المعلومات والمحتوى الرقمي وإدارته (وزارة التربية والتعليم العمانية، 2009).

وإن من دور البوابة الإلكترونية الرئيسي هو تجميع وتنظيم المحتوى الرقمي وتكوين نظام إداري له، وفرز وترتيب الخدمات والنشاطات والواجبات التي تعمل المدارس على تحقيها، وتلبية الاحتياجات لجميع المستفيدين مما يعمل على تقليل الوقت والجهد المستغرق في الوصول إلى المعلومات(محمود، 2007).

ولعل من أهم أهداف البوابات الإلكترونية التعليمية ما يلي:

اللحاق بركب التطور في مجال الخدمات الإلكترونية في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم وتوفير السجلات والبيانات والتقارير التربوية بشكل دقيق لكل من المعلمين والمدراء ومديريات التربية، وتشجيع المعلمين لتطوير المقررات الدراسية من خلال إدراج المصادر والوسائط التعليمية ودمجها بما يتوافق مع المقررات الدراسية (صادق، 2010).

كما وتهدف البوابة الإلكترونية إلى إتاحة فرصة الاتصال للمعلم والطالب وولي الأمر والتفاعل خارج نطاق المدرسة، وتمكن المعلمين من تبادل المعارف والخبرات فيما بينهم، وحصول الطلبة على معلومات بأشكال متعددة لا تتوافر بطرق التعليم التقليدية، كما وتعمل على سهولة تخزين المعلومات والحصول عليها مما يعمل على سرعة اتخاذ القرارات(وزارة التربية والتعليم العمانية، 2009).

من أبرز الخدمات التي توفرها البوابة الإلكترونية كما يصنفها الجابري(2010):

إدخال غياب الطلبة والاستعلام عن الحضور اليومي، وإدخال درجات الطلبة، والإشراف على اختبار أعضاء الأنشطة المدرسية، والاطلاع على الجدول المدرسي وجدول الامتحانات، وتقرير أداء الطالب الدوري والاطلاع على الملف الإلكتروني لكل من الطالب والمعلم، والاطلاع على إحصائيات المدرسة، وحجز الحصص لمركز مصادر التعليم، واستعارة المراجع والوسائل التعليمية، من خلال نظام تدريس المقررات الإلكترونية التفاعلية، كما وتوفر التفاعل المستمر في المنهاج (الاختبارات القصيرة، والواجبات المنزلية) مع الطلبة، والإشراف على الصفوف الافتراضية، والتعلم الإلكتروني.

كما ويمكن الإفادة من خدمات واجهة البوابة التعليمية التي من أهمها:

الأخبار، والمستجدات، والإعلانات، ومعلومات تربوية، ومواقع تربوية هامة، والمشاركة في التصويت وخدمة التفاعل الصوتي، ومحرك البحث، والاشتراك في النشرات الإخبارية. وخدمات الرسائل القصيرة المتمثلة في المعلومات والرسائل الإعلامية والتربوية وتعد هذه الخدمة من أفضل الخدمات في التواصل مع أولياء الأمور. كما وتوفر العديد من الخدمات الأخرى مثل خدمة الأجندة الشخصية، والدردشة، والمدير الشخصي، والبريد الإلكتروني، والمشاركة في المنتديات.

وبهذا نجد أن الخدمات أصبحت لا تنحصر داخل أسوار المدرسة غير متقيدة بنطاق المباني المدرسية فالبوابة الإلكترونية المدرسية وفرت على جميع عناصر العملية التعليمية الوقت والجهد وجعلت ارتباطهم بالمدرسة مباشر عبر شبكة الإنترنت، إذا أُصبح بإمكانهم الاستفادة من الخدمات الإدارية العديدة دون اللجوء إلى ممارسة الإجراءات التقليدية (الجابري، 2010).

ورغم قلة الدراسات التي تناولت الموضوع إلا أن الباحثون استطاعوا الحصول على بعض الدراسات المشابهة لبعض متغيرات الدراسة ومنها: **دراسة خوجة (2016) والتي** هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الإلكترونية الإدارية للمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي بمدخله المسحي في الدراسة، وكان مجتمع الدراسة جميع معلمات المدراس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض البالغ عددهن (7831) معلمة، وكانت عينة الدراسة (366) معلمة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وكانت نتائج الدراسة متمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على دراسات عليا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح من 5سنوات خبرتها

سنوات فأقل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد دورات الحاسب الآلي.

أما **دراسة الجهوري (2015)** فقد هدفت إلى التعرف على الصورة الذهنية لدى المجتمع العماني تجاه بوابة سلطنة عمان التعليمية، والوقوف على مصادر تكوين هذه الصورة والمؤثرات التي تشكلها، وتم استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وكان مجتمع الدراسة جميع المواطنين من محافظات مسقط وشمال الباطنة والداخلية في سلطنة عمان، وكانت عينة الدراسة مكوّنة من (150) مواطن من محافظات مسقط وشمال الباطنة والداخلية في سلطنة عمان، وكانت الاستبانة أداة للدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وكان من أهم نتائج الدراسة ضعف سماح البوابة التعليمية بالحصول على ملاحظات وتعليقات المعلمين على أداء الطلبة، وكذلك بالاطلاع على جداول الامتحانات، وعدم توافر قاعدة بيانات تخدم أولياء الأمور للاطلاع الدائم والمستمر على أبنائهم الطلبة.

وهدفت دراسة **السوالمة والقطيش(2015)** إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (45) مشرفاً ومشرفه، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (32) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وكانت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين للإنترنت بدرجة قليلة، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين للإنترنت تعزى للجنس وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين للإنترنت تعزى لمتغيرات الخبرة والمبحث.

أما دراسة **(Pynoo, 2014)**، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لاستخدام البوابة الإلكترونية التعليمية والأسباب التي تشجعهم على استخدامها، كما وهدفت إلى دعم التواصل والتعاون بين المعلمين لاستخدام البوابة الإلكترونية بغض النظر عن المؤسسات التعليمية التي يعملون بها، أو مكان سكنهم، واعتمدت الدراسة على ثلاثة عوامل (الدخول للبوابة الإلكترونية التعليمية، البحث في المواد التعليمية الموجودة في البوابة الإلكترونية التعليمية، والتحميل من البوابة الإلكترونية التعليمية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة مكوّن من (1139) معلم ومعلمة يستخدمون البوابة الإلكترونية التعليمية وعينة الدراسة (864) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وكانت الاستبانة أداةً للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة أنه كلما كانت مواقف المعلمين إيجابية نحو البوابة الإلكترونية التعليمية يزيد تفاعلهم مع البوابة الإلكترونية التعليمية ويزيد استخدامهم لها، كما وتبين أيضاً من خلال هذه الدراسة أن فئة قليلة من المعلمين الذين يتشاركون بالمواد التعليمية على موقع البوابة الإلكترونية التعليمية.

وهدفت **دراسة بلخي (2014)** إلى التعرف على درجة إسهام برنامج نور في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي منهجاً للدراسة، وكان مجتمع الدراسة مكوّن من جميع مدراء المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (90)، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن برنامج نور يسهم بدرجة عالية في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة في المجالات الأربعة التالية: إدارة شؤون الطلاب، وإدارة شؤون المعلمين، وإدارة موارد المدرسة، والإرشاد الطلابي، وأن أكثر العبارات أهمية في مجال إسهام برنامج نور في مجال إدارة شؤون المعلمين كان سهولة إدخال المعلمين لنتائج الاختبارات، بينما

كانت أقل العبارات إسهاماً هي رصد عمليات النمو المهني للمعلمين، ومن النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إسهام برنامج نور في تحسين الأداء الإداري تعزى لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال إدارة شؤون الطلبة تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت **دراسة حماد (2013)** إلى التعرف على واقع ومدى نجاح الخدمات الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة، كأحد تطبيقات الحكومة الإلكترونية الفلسطينية وتقييمها من خلال بحث درجة توافر معايير نجاح النظم الإدارية (جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام)، ومدى رضا المستخدمين عنها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وكان مجتمع الدراسة جميع العاملين بوزارة التربية والتعليم في جميع محافظات قطاع غزة، وكانت عينة الدراسة (400) فرداً من العاملين بوزارة التربية والتعليم في جميع محافظات قطاع غزة، وكانت الاستبانة أداةً للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود إدراك لدى مجتمع الدراسة لأهمية الخدمات الإلكترونية، وأثرها الإيجابي على إنجاز الأعمال في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة، وتوافر متطلبات نجاح نظم المعلومات الإدارية من حيث جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام، وأن الفائدة المدركة من استخدام النظام كانت بدرجة مرتفعة، وزيادة الرضا والقناعة لدى الأفراد بتناسب ترضي مع زيادة الاستخدام للخدمات الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول مدى نجاح الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم بقطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، أو المستوى التعليمي.

كما هدفت دراسة **بدح والخزاعي (2012)** إلى معرفة درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد الباحثان استبانة تضم سبع مجالات وتم استخدامها كأداة للدراسة، توافقاً مع المنهاج المستخدم في هذه الدراسة وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع المدراء في المدارس الأردنية الخاصة البالغ عددهم (1120) مدير ومديرة، وكانت نتائج الدراسة إمكانية تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة وذلك بدرجة متوسطة، كما أن الباحثين أوصيا بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في المدارس الخاصة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية، وتأهيل وتدريب الإداريين، والمعلمين والطلبة على مهارات استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

وأيضاً دراسة **(Aini, Bahri, 2012)** والتي هدفتإلى تقييم أداء البوابة الإلكترونية التابعة لمؤسسة صندوق تمويل التعليم العالي في ماليزيا، من وجهة نظر الطلبة في ثلاثة عوامل (جودة النظام، وجودة الخدمة وجودة المعلومات)، كما وهدفت الدراسة لقياس الفائدة المدركة عن البوابة، والتي بيّنها نموذج قبول التقنية، وكان المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وكان مجتمع الدراسة مكوّن من جميع طلبة جامعتين إحداهما خاصة والأخرى عامة في وادي لكانج بكوالالمبور في ماليزيا، وكانت عينة الدراسة مكوّنة من (258) طالب، وكانت الاستبانة أداة للدراسة ومن أهم نتائج الدراسة: وجود أثر للمتغيرات المستقلة (جودة النظام، وجودة الخدمة، وجودة المعلومات والفائدة المدركة) على رضا المستخدمين، وشعور الطلبة بالرضا عن أداء البوابة عموماً، حيث جاء الرضا عن جودة المعلومات بالمرتبة الأولى، يليها الرضا عن جودة الخدمة، ثم الفائدة المتوقعة من الاستخدام، وأخيراً الرضا عن جودة النظام، ومن النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وبين الرضا لعام عن أداء البوابة.

أما دراسة **(Papansatasious&Angeli, 2008)**فقدهدفت لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وكان ذلك من خلال إجراء مسح للخصائص النفسية والعوامل التي لها تأثير

على استخدامها، وكان المنهج الوصفي هو منهج الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (587) معلم ومدير يعملون في المدارس الحكومية في قبرص، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة **جلبهار وجوفين (Gulbahar&Guvan, 2008)**إلى معرفة استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا، والتعرف على العوامل التي تدعم هذه الاستخدامات من قبل معلمي المدارس في تركيا، والتعرف على العوامل التي تدعم استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على وعي معلمي المدارس في تركيا ومستوى خبرتهم في فعالية الاستخدام، والتعرف على العقبات التي تحول دون فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (326) معلم ومعلمة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة اشتملت على فقرات تشير إلى استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين، وفقرات تشير إلى وعي المشاركين لفعالية الاستخدام، وفقرات تشير إلى العقبات التي واجهتهم أثناء الاستخدام وكانت نتائج الدراسة أن ما يقارب (98%) من عينة الدراسة يستخدمون الحاسوب لأغراض العمل، وما يقارب من (89%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن الاستخدام الأكثر كان لبرنامج مايكروسوفت أوفيس وورد، وبوربوينت، والبريد الإلكتروني، ومحركات البحث، والموسوعات الإلكترونية، ومنتديات الحوار، وكانت من أهم العقبات التي واجهتهم نقص الخبرة، ونقص المعرفة التقنية، ونقص الأجهزة والمعدات التكنولوجية، والخوف من استخدام التكنولوجيا ويعود ذلك إلى عدم التدريب الكافي أثناء الخدمة.

أما دراسة **(سرحان، 2007)** فقد هدفت إلى قياس فاعلية دورة تدريبية على التقنيات التربوية، وذلك من خلال التعرف على اتجاهات مديري المدارس المشاركين في الدراسة في استخدام التكنولوجيا مدارسهم ومدى استعدادهم لدعمها، كما وتعرفت الدراسة على فوائد استخدام التكنولوجيا بما فيها الحاسوب في المدارس، وتعرفت أيضاً على التحديات التي تحول دون تطبيق التكنولوجيا في المدارس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير مدرسة من المشاركين في الدورة التدريبية في الدراسة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة تم توزيعها عليهم جميعاً، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن المدراء لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في المدارس، ولديهم الاستعداد لدعمها وتطويرها في المدارس.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- اتفقت الدراسات السابقة مع دراسة الباحث الحالية في دراسة التحديات والصعوبات في استخدام الحاسوب في العمليات والمهام الإدارية المدرسية.
- تختلف دراسة الباحث الحالية عن بعض الدراسات السابقة بأن الدراسة الحالية تبحث في واقع تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية في مدارس محافظة جنين، في فلسطين، بينما بحثت الدراسات السابقة في تصور مقترح لتصميم البوابة الإلكترونية الأكاديمية وتطويرها.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن موضوع الدراسة الحالية هو البوابة الإلكترونية المدرسية وهو موضوع جديد على المجتمع الفلسطيني وتم العمل بموجبه حديثاً في المدارس الحكومية الفلسطينية، وأن الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى التي تناولت واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية مما يكسب الدراسة الحالية أهميتها.

1.1- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل تبني العديد من الدول مبدأ الحكومات الإلكترونية، ومبدأ الوزارات الإلكترونية، والبوابات الإلكترونية للوزارات والمؤسسات بمختلف أنواعها، فان دولة فلسطين تسعى إلى تطبيق مثل هذه الأفكار الحديثة، حيث لجأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وبالتشاور مع الجهات المختصة لتطبيق فكرة بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي من خلال بوابة إلكترونية موحدة، تجمع جميع المدارس الحكومية، من أجل تقديم جميع الخدمات الإلكترونية الممكنة لدعم العملية التعليمية، والتواصل ما بين جميع أطرافها، باستخدام أحدث وأكثر الأساليب والأدوات تطوراً وتقدما، وسهولة. ولهذا أجرى الباحثون دراسته من أجل التعرف على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية في المدارس الفلسطينية عامة و مدارس محافظة جنين على وجه الخصوص.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين؟
2. هل يختلف واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر،الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، الوظيفة)؟

2.1- فرضية الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، والوظيفة.

3.1-أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من كونها ستتناول موضوعاً بالغ الأهمية في هذه الأيام إذ أن استخدام البوابة الإلكترونية في المدارس يساعد على تنظيم العملية التعليمية، وإمكانية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من واجبات، ومهام مدرسية، ومتابعة حضورهم إلى المدرسة، وانصرافهم منها، ومتابعة سلوكهم داخل المدرسة، ومعرفة مستوى تحصيلهم، كما أن استخدام البوابة الإلكترونية يعمل على تسهيل عمل الإدارات المدرسية وتنظيم عمل المعلمين.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في التعرف على واقع تجربة البوابة الإلكترونية المدرسية في مدارس محافظة جنين، والكشف عن وجود أي صعوبات ومعيقات عند تطبيق واستخدام البوابة الإلكترونية في المدارس وبالتالي الخروج بنتائج وتوصيات من شأنها أن تزيد فعالية البوابة الإلكترونية المدرسية.

4.1 -أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية في مدارس محافظة جنين.
- التعرف على أثر متغيرات أفراد العينة كل من (الجنس، العمر، الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، الوظيفة) في آلية ومجال استخدام البوابة الإلكترونية في مدارس محافظة جنين.

5.1- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر موضوع الدراسة على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين.
- **الحد البشري:** المدراء والمعلمين في مدارس محافظة جنين.

- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين.
- **الحدالزمني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2017- 2018).
- **الحدالإجرائي:** ويتحدد في نتائج الدراسة وبمدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في إجراء هذه الدراسة.

6.1- مصطلحات الدراسة:

- **الإنترنت:** شبكة اتصالات عالمية يمكن من خلالها تبادل المعلومات والرسائل تبعا لوحدات متفق عليها وهي جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة حيث يمكن لأي شخص التواصل من أي مكان مع الآخرين(إبراهيم، 2011، 22).

- **المدرسة الإلكترونية:**المدرسة التي تلجأ إلى استخدام الحاسوب والاعتماد على الإنترنت بكافة تقنياته في عملية التعليم والتعلم بحيث تتمكن المدرسة من تقديم الخدمات التعليمية في أي وقت ومن أي مكان(الملاح،2010، 4).

- **البوابة الإلكترونية المدرسية:** موقع إلكتروني على الإنترنت، الهدف منه توفير مصدر معلومات موحد لجميع المدارس الفلسطينية، وتوفير وسيلة فاعلة لتواصل الوزارة والمدارس مع المجتمع الفلسطيني، وإتاحة التواصل بين عناصر العملية التعليمية (الطلبة، والمعلمين، والمدراء، وأولياء الأمور) الأمر الذي يخلق تشارك ملموس بين الوزارة والمجتمع الفلسطيني بكافة أطيافه لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2015، 23).

2 - الطريقة والأدوات:

2. 1- منهج الدراسة: من أجل التعرف على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة، لأن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراسة الواقع أو الظاهرة من جوانبها جميعاً، كما توجد في الواقع.

2.2- أداة الدراسة: استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في دراستهم وقاموا بتصميمها وتطويرها وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الشخصية وهي معلومات ديموغرافية عامة وهي: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي والخبرة في التعليم، والدورات التدريبية في مجال الحاسوب.

الجزء الثاني: تكون من (37) فقرة، موزعة على (5) مجالات فيما يتعلق بواقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين، وهذه المجالات هي المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، استخدام البوابة الإلكترونية، استخدام البوابة الإلكترونية، تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية.

تمت الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي يبدأ بدرجة موافق بشدة وتعطى (5) درجات، ثم موافق وتعطى (4) درجات، ثم محايد وتعطى (3) درجات، ثم معارض وتعطى درجتين، وتنتهي بمعارض بشدة وتعطى درجة واحدة فقط.

كما تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية حيث اعتمد الباحثون في هذه الدراسة تفسير النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي:(80 % فأعلى) كبيرة جداً. (70 – 79.9 %) كبيرة. (60 – 69.9 %) متوسطة. (50 – 59.9 %) قليلة. (أقل من 50 %) قليلة جداً.

الجزء الثالث: واشتمل على سؤالين مفتوحين لأفراد عينة الدراسة من أجل التعرف على رأيهم بأهم المشكلات التي تحد من تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية، والإجراءات المقترحة لتحسين استخدام البوابة الإلكترونية المدرسية وهي:

- **برأيك ما أهم المشكلات التي تحد من تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية؟**
- **برأيك ما هي الإجراءات المقترحة لتحسين استخدام البوابة الإلكترونية؟**

2. 3- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمعلمين في مدارس محافظة جنين والبالغ عددهم (240) مدير ومديرة و(4200) معلم ومعلمة ورؤساء أقسام التقنيات في مديريات محافظة جنين.

2. 4- عينة الدراسة: أستخدم الباحثون أسلوب العينة العشوائية المنتظمة حيث قاموا بتوزيع (148) استبانة على المدراء في مدارس محافظة جنين و(352) استبانة على المعلمين في مدارس محافظة جنين بشكل عشوائي، ليصبح مجموع الاستبانات التي تم توزيعها (500)، وتم استرجاع (448) استبانة منها مما يعني أن نسبة الاسترجاع بلغت (90%). والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	202	% 45
	أنثى	246	% 55
العمر	من 20 – 30	54	% 12
	من 31 – 40	171	% 38.2
	أكثر من 40	223	% 49.8
المؤهل العلمي	دبلوم	59	% 13.2
	بكالوريوس	330	% 73.6
	دبلوم عالي فأعلى	59	% 13.2
الخبرة في التعليم	أقل من 3 أعوام	28	% 6.3
	من 3 – 6 أعوام	63	% 14
	أكثر من 6 أعوام	357	% 79.7
الدوراتالتدريبية فيمجال الحاسوب	صفر دورة	72	% 16.1
	من 1 – 3 دورات	246	% 54.9
	أكثر من 3 دورات	130	% 29
الوظيفة	مدير/ة	132	%29.5
	معلم/ة	316	%70.5

5.2- إجراءات الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان الدراسة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين

تم تصميم الاستبانة وتحكيمها ومن ثم توزيعها بعد اخذ الموافقات من الجهات الرسمية وبعدها تم تحليلها والتوصل إلى النتائج والتوصيات.

6.2- الخصائص السيكومترية للأداة:

- **صدق أداة الدراسة:** تم عرض الاستبانة على المحكمين وبلغ عددهم (7) محكمين، والأخذ بآرائهم وتم إجراء التعديل المطلوب على الاستبانة من تدقيق إملائي ونحوي واستبدال الفقرات من مجال لآخر، وكان ذلك من خلال تدقيق المحكمين المختصين في الإدارة التربوية للاستبانة وإبداء رأيهم بالفقرات من حيث الصياغة ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، ورأى المحكمون بعد التشاور فيما بينهم ضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات، وكذلك تم تدقيق الاستبانة لغوياً وتعديل بعض الكلمات فيها، وتم نقل بعض الفقرات من مجال لآخر. وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة.

- **ثبات الدراسة:** قام الباحثون باستخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة الفا كرونباخ(CronbachAlpha) والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول(2) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	7	0.84
2	القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	7	0.86
3	استخدام البوابة الإلكترونية	10	0.85
4	فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	8	0.88
5	تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	5	0.73
	الثبات الكلي	**37**	**0.90**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.73- 0.88) وبلغت قيمة الثبات الكلي (0.90) وهو معامل ثبات عالي ويفي بأغراض الدراسة.

7.2- المعالجات الإحصائية: تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T – test)لفحص متغير الجنس والوظيفة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، والدورات التدريبية في مجال الحاسوب.
- معادلة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach) وذلك لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

3- النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول للدراسة وهو: ما واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E-School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين؟

من أجل تحليل أسئلة الاستبانة قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات ومجالات الدراسة ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق النسبة المئوية، وقد اعتمد الباحثون المستويات الآتية للموافقة:

(80 % فأعلى) كبيرة جداً. (70 – 79.9 %) كبيرة. (60 – 69.9 %) متوسطة. (50 – 59.9 %) قليلة. (أقل من 50 %) قليلة جداً.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E–School) في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين والدرجة الكلية.

الترتيب	الرقم بالاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	**2**	القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	3.74	0.93	74.7	كبيرة
2	**3**	استخدام البوابة الإلكترونية	3.50	0.95	70.1	كبيرة
3	**4**	فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	3.41	0.89	68.1	متوسطة
4	**1**	المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	3.38	0.95	67.7	متوسطة
5	**5**	تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	3.23	1.08	64.6	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.45**	**0.96**	**%69**	**متوسطة**

يتضح من خلال البيانات في الجدول (3) أن درجة واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E–School) في المدارس الحكومية في محافظة جنين لمجالات الدراسة كانت تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة وتراوحت النسب المئوية عليها ما بين (74.7) و (64.6).

وتشير هذه النتيجة إلى أن واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية(E–School) في المدارس الحكومية في محافظة جنين كانت متوسطة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغتها الدرجة الكلية(69%). وتوافقت هذه النتيجة مع كل من دراسة بدح والخزاعي (2012) التي كانت نتيجتها إمكانية تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة وذلك بدرجة متوسطة، ودراسة السوالمة والقطيش (2015) التي كانت فيها درجة استخدام المشرفين للإنترنت قليلة.

ثانياً: الإجابة على الأسئلة المفتوحة في الاستبانة:

قام الباحثون بتفريغ إجابات السؤالين المفتوحين لعينة الدراسة من أجل التعرف على رأيهم بأهم المشكلات التي تحد من تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية، والإجراءات المقترحة لتحسين استخدام البوابة الإلكترونية المدرسية وهي:

برأيك ما أهم المشكلات التي تحد من تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية؟

برأيك ما هي الإجراءات المقترحة لتحسين استخدام البوابة الإلكترونية؟

حيث تم الإجابة على أسئلة الاستبانة من قبل (268) فرد من أفراد عينة الدراسة حيث بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا على أسئلة الاستبانة المفتوحة (188) معلم ومعلمة، وبلغ عدد المدراء (80) مدير ومديرة، وذكر أفراد العينة العديد من المشكلات التي تواجههم أثناء استخدامهم للبوابة الإلكترونية المدرسية، كما وتم إبداء رأيهم بأهم المقترحات التي من دورها تحسين وتطوير البوابة الإلكترونية المدرسية، كما وتم ترتيب الإجابات حسب الأكثر تكراراً من قبل المدراء والمعلمين والجداول (10) و(11) توضح ذلك:

جدول (4) إجابات السؤال الأول من أسئلة الاستبانة المفتوحة " برأيك ما أهم المشكلات التي تحد من تطبيق البوابة الإلكترونية المدرسية ؟ " مرتبة حسب الأكثر تكراراً.

الرقم	أهم المشكلات	التكرار
1	مشكلات متعلقة بالإنترنت (ضعف السرعة وعدم التوفر أحياناً).	101
2	عدم توفر المعرفة التكنولوجية الكافية عند المعلمين والمدراء.	69
3	نقص بالأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البوابة الإلكترونية.	65
4	عدم توفر الوقت الكافي للمدراء والمعلمين للقيام بمهام البوابة الإلكترونية.	49
5	المعلمون والمدراء غير مؤهلين لاستخدام البوابة الإلكترونية.	31
6	صعوبة تطبيق البوابة الإلكترونية في المدارس نظراً لوجود أخطاء برمجية.	31
7	عدم معرفة أولياء الأمور بمشروع البوابة الإلكترونية وعدم قدرتهم على التعامل معها.	29
8	ضغط الأعمال الكتابية وضرورة الالتزام بالوثائق الورقية.	24
9	عدم الرغبة في التغيير من قبل المعلمين.	13
10	عدم التدريب المسبق لاستخدام البوابة الإلكترونية.	5
11	عدم وجود فريق دعم وإسناد من أجل حل المشكلات والرد على الاستفسارات.	3
12	انقطاع التيار الكهربائي.	3
13	عدم تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية نهائيا في بعض المدارس.	2
14	عدم متابعة المشروع وعدم تحديث البوابة الإلكترونية.	2

يتضح من الجدول (4) أن العبارات التالية حصلت على أعلى التكرارات وهي التي تتحدث عن مشكلات تتعلق بالإنترنت وضعف السرعة وعدم التوفر أحياناً، وعدم توفر المعرفة التكنولوجية الكافية عند المعلمين والمدراء، ونقص الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البوابة الإلكترونية ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى سرعة الانترنت في فلسطين أقل مما تحتاجه مثل هذا المشروع، ووجود العديد من المدراء والمعلمين ممن لا يجيدون التعامل مع الأجهزة الإلكترونية بالشكل المطلوب، أما أقل الفقرات تكرارا وهي التي تتحدث عن عدم تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية نهائياً في بعض المدارس، وعدم متابعة المشروع وعدم تحديث البيانات، ويعزو الباحثون سبب ذلك أن معظم المدارس في فلسطين تمتلك بوابة إلكترونية وتتابع وتحدث بشكل جيد من قبل القائمين على المشروع.

جدول (5) إجابات السؤال الثاني من أسئلة الاستبانة المفتوحة "برأيك ما هي الإجراءات المقترحة لتحسين استخدام البوابة الإلكترونية ؟" مرتبة حسب الأكثر تكراراً

الرقم	أهم المقترحات	التكرار
1	إعداد دورات وبرامج تدريبية للمعلمين لاستخدام البوابة الإلكترونية.	120
2	توفير الإنترنت بسرعة عالية.	71
3	توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البوابة الإلكترونية بشكل كامل.	59
4	تشكيل فريق دعم وإسناد من أجل حل مشكلات البوابة الإلكترونية والرد على الاستفسارات.	27
5	تفريغ وقت كافي للمدير والمعلم أثناء الدوام من أجل القيام بمهام البوابة الإلكترونية.	27
6	توعية أولياءالأمور والمجتمع المحلي بأهمية تطبيق البوابة الإلكترونية.	24
7	توعية المدراء المعلمين والطلبة بأهمية تطبيق البوابة الإلكترونية.	20
8	إلغاءالأعمال الكتابية والاستغناء عن الوثائق الورقية.	10
9	متابعة المشروع وتحديثه باستمرار من قبل المختصين.	8
10	تعيين موظف لإدخال البيانات في المدرسة.	5
11	تشجيع المعلمين والطلبة وحثهم على استخدام البوابة الإلكترونية والتعامل معها.	4
12	توفير البنية التحتية بشكل كامل لتطبيق البوابة الإلكترونية.	4
13	إصدار قرارات إداريةإجبارية من قبل الوزارة لاستخدام البوابة الإلكترونية بشكل رسمي.	3

يتضح من الجدول (5) أن أكثر المقترحات تكراراً هي التي تتحدث عن إعداد برامج تدريبية للمعلمين، لاستخدام البوابة الإلكترونية وتوفير الانترنت بسرعة عالية، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البوابة الإلكترونية بشكل كامل، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى الحاجة الماسة للكثير من المعلمين للتدريب على البوابة الإلكترونية، وكذلك للحاجة الماسة لهذا البرنامج لتوفير سرعة نت مناسبة ومعدات وأجهزة من خلال توفير موازنة خاصة لذلك.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة: للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس، العمر المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، الوظيفة.

اختبار الفرضية الأولى: متغير الجنس:

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس

مجالات الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	ذكر	202	3.48	0.67	2.75	0.31
	أنثى	246	3.30	0.68		
القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	ذكر	202	3.81	0.67	2.1	0.30
	أنثى	246	3.68	0.71		
استخدام البوابة الإلكترونية	ذكر	202	3.56	0.60	1.84	0.66
	أنثى	246	3.45	0.62		
فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	ذكر	202	3.43	0.65	0.79	0.91
	أنثى	246	3.38	0.66		
تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	ذكر	202	3.15	0.76	1.88-	0.80
	أنثى	246	3.29	0.74		
الدرجة الكلية	ذكر	202	3.48	0.41	1.74	0.98
	أنثى	246	3.42	0.40		

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس تساوي (0.98) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس".

وبالنسبة لمجالات الدراسة الخمسة، نلاحظ من النتائج في الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في المجال الأول وهو المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، والمجال الثاني وهو القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، والمجال الثالث وهو استخدام البوابة الإلكترونية، والمجال الرابع وهو فعالية استخدام البوابة الإلكترونية، والمجال الخامس وهو تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية، حيث بلغت قيمة الدلالة لمجالات الدراسة الخمسة مرتبة على التوالي (0.31، 0.30، 0.66، 0.91، 0.80، 0.98) وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة الدلالة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذا فإننا لا نرفض الفرضية ويمكننا القول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس" لجميع مجالات الدراسة. وهذا يتعارض مع نتائج دراسة السوالمة والقطيش(2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين للإنترنت تعزى للجنس وكانت لصالح الذكور.

اختبار الفرضية الثانية: متغير العمر.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (7) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	1.53	2	0.76	1.66	0.19
	المربعات الداخلية	205.27	445	0.46		
	المجموع الكلي	206.81	447			
القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	10.38	2	5.19	11.34	*0.00
	المربعات الداخلية	203.66	445	0.45		
	المجموع الكلي	214.05	447			
استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.49	2	0.24	0.64	0.52
	المربعات الداخلية	169.70	445	0.38		
	المجموع الكلي	170.20	447			
فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	2.54	2	1.27	2.90	0.05
	المربعات الداخلية	194.99	445	0.43		
	المجموع الكلي	197.53	447			
تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	3.46	2	1.73	3.07	*0.04
	المربعات الداخلية	250.95	445	0.65		
	المجموع الكلي	254.51	447			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.02	2	0.01	0.08	0.92
	المربعات الداخلية	74.82	445	0.16		
	المجموع الكلي	74.85	447			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في كل من مجالات الدراسة: المجال الأول المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، والمجال الثالث استخدام البوابة الإلكترونية، والمجال الرابع فعالية استخدام البوابة الإلكترونية والدرجة الكلية للمجالات، بينما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في المجال الثاني وهو القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، والمجال الخامس وهو تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية والجداول (8) و(9)تبين نتائج اختبار "LSD" للمقارنة البعدية.

جدول (8) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير العمر، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية.

العمر	من 20 -30	من 31-40	أكثر من40
من 20 - 30		0.201	*0.43
من 31-40			*0.23
أكثرمن40			

يتضح من الجدول (8) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة العمرية (من 20-30) والفئة العمرية (أكثر من 40)، ولصالح الفئة العمرية (من 20-30).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة العمرية (من 31-40) والفئة العمرية (أكثر من 40)، ولصالح الفئة العمرية (من 31-40).

جدول (9) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير العمر، فيمجال تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية.

العمر	من 20 - 30	من 31-40	أكثر من 40
من 20 - 30		*0.23-	0.07
من 31 - 40			*0.16-
أكثر من 40			

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في مجال تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة العمرية (من 20-30) والفئة العمرية (من 31-40)، ولصالح الفئة العمرية (من 31-40).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير العمر، في مجال تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة العمرية (من 31-40) والفئة العمرية (أكثر من 40)، ولصالح الفئة العمرية (أكثر من 40).

ويعزو الباحثون السبب في ذلك أن المعلمين ذوي الأعمار المتوسطة أكثر معرفة بالتكنولوجيا وأكثر قدرة بالتعامل مع برامج الحاسوب المختلفة والإنترنت وأن المعلمين كبار السن يميلون إلى التعامل بالطرق العادية في مسيرتهم المهنية، ويعزفون عن استخدام الحاسوب في عملية التعليم بسبب عدم قدرتهم التكنولوجية الكافية.

اختبار الفرضية الثالثة: متغير الخبرة في التعليم

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (10) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.14	2	0.07	0.15	0.86
	المربعات الداخلية	206.67	445	0.46		
	المجموع الكلي	206.81	447			
القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	2.17	2	1.08	2.28	0.10
	المربعات الداخلية	211.87	445	0.47		
	المجموع الكلي	214.05	447			
استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.64	2	0.32	0.84	0.43
	المربعات الداخلية	169.56	445	0.38		
	المجموع الكلي	170.20	447			
فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	3.03	2	1.51	3.47	*0.03
	المربعات الداخلية	194.50	445	0.43		
	المجموع الكلي	197.53	447			
تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.30	2	0.15	0.26	0.76
	المربعات الداخلية	254.11	445	0.57		
	المجموع الكلي	254.41	447			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.16	2	0.08	0.48	0.61
	المربعات الداخلية	74.69	445	0.16		
	المجموع الكلي	74.85	447			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، في كل من مجالات الدراسة: المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، استخدام البوابة الإلكترونية، تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية والدرجة الكلية للمجالات، بينما يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية، والجدول (11) يبين نتائج اختبار "LSD" للمقارنة البعدية.

جدول (11) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة في التعليم، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية.

الخبرة في التعليم	أقل من 3 أعوام	من 3 – 6 أعوام	أكثر من 6 أعوام
أقل من 3 أعوام		-0.43	-0.23
من 3 – 6 أعوام			-0.18*
أكثر من 6 أعوام			

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية بين من لديهم الخبرة في التعليم (من 3–6 أعوام) من لديهم الخبرة في التعليم (أكثر من 6 أعوام)، لصالح من لديهم الخبرة في التعليم (أكثر من 6 أعوام). ويعزو الباحثون السبب في ذلك أن المعلمين حديثي التعيين لم يتم تدريبهم بالشكل الكافي لاستخدام البوابة الإلكترونية ولم يتعاملوا معها لفترة زمنية طويلة حتى يتمكنوا من التعامل معها بفاعلية، كما أن المعلمين الذين أمضوا سنوات عديدة في الوظيفة فهم أكثر حظاً في الحصول على دورات وبرامج تدريبية وما لديهم من خبرات في الممارسة العملية في استخدام الإنترنت في عملية التعليم ومعرفتهم الأثر الإيجابي على الطلبة عند استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، ومدى فهم الطلبة للمادة التعليمية عند إدخال الصور والصوت والفيديو فيها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة السوالمة والقطيش (2015) التي أشارت نتائجها إلى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين للإنترنت تعزى لمتغير الخبرة في التعليم.

اختبار الفرضية الرابعة: مغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (12) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.70	2	0.35	0.75	0.47
	المربعات الداخلية	206.11	445	0.46		
	المجموع الكلي	206.81	447			
القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	16.35	2	8.17	18.41	*0.00
	المربعات الداخلية	197.69	445	0.44		
	المجموع الكلي	214.05	447			
استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	2.55	2	1.27	3.39	*0.03
	المربعات الداخلية	167.65	445	0.37		
	المجموع الكلي	170.20	447			
فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	2.86	2	1.43	3.28	*0.03
	المربعات الداخلية	194.67	445	0.43		
	المجموع الكلي	197.53	447			
تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	المربعات بين الفئات	0.64	2	0.32	0.57	0.56
	المربعات الداخلية	253.76	445	0.57		
	المجموع الكلي	254.71	447			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2.46	2	1.18	7.26	*0.00
	المربعات الداخلية	72.49	445	0.16		
	المجموع الكلي	74.85	447			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في كل من مجالات الدراسة: المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية، بينما يتضح من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، استخدام البوابة الإلكترونية، فعالية استخدام البوابة الإلكترونية،والدرجة الكلية للمجالات، والجداول (13)، و(14) و(15)، و(16) تبين نتائج اختبار "LSD" للمقارنة البعدية.

جدول (13) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية

الدورات التدريبية	صفر دورة	من 1–3 دورات	أكثر من 3 دورات
صفر دورة		0.06-	*0.36-
من 1–3 دورات			*0.43-
أكثر من 3 دورات			

يتضح من الجدول (13) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية(صفر دورة) والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات) ولصالح الفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة التي حصلت على دورات (من 1–3 دورات)، والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات) ولصالح والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

جدول (14) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال استخدام البوابة الإلكترونية.

الدورات التدريبية	صفر دورة	من 1–3 دورات	أكثر من 3 دورات
صفر دورة		0.14-	*0.23-
من 1–3 دورات			0.08-
أكثر من 3 دورات			

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال القدرة الحاسوبية

على استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية(صفر دورة) والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات) ولصالح والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

جدول (15) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية.

الدورات التدريبية	صفر دورة	من 1–3 دورات	أكثر من 3 دورات
صفر دورة		*0.21-	*0.22-
من 1–3 دورات			0.01-
أكثر من 3 دورات			

يتضح من الجدول (15) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية(صفر دورة) والفئة التي حصلت على دورات تدريبية (من 1–3 دورات) ولصالح الفئة التي حصلت على دورات تدريبية (من 1–3 دورات).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في مجال فعالية استخدام البوابة الإلكترونية بين الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية(صفر دورة) والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات) ولصالح والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

جدول (16) نتائج اختبار"LSD" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في الدرجة الكلية للمجالات.

الدورات التدريبية	صفر دورة	من 1–3 دورات	أكثر من 3 دورات
صفر دورة		0.06-	*0.20-
من 1–3 دورات			*0.13-
أكثر من 3 دورات			

يتضح من الجدول (16) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في الدرجة الكلية للمجالات بين الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية(صفر دورة) والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات) ولصالح والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، في الدرجة الكلية للمجالات بين الفئة التي حصلت على دورات (من 1–3 دورات)، والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات)، ولصالح والفئة التي حصلت على (أكثر من 3 دورات).

ويعزو الباحثون سبب ذلك أنه من يكون قد حصل على دورات تدريبية أكثر بالتأكيد سيكون لديه القدرة على استخدام البوابة الإلكترونية بشكل أكثر فاعلية، لما يكتسبه من مهارات وقدرات حاسوبية وتكنولوجية تجعله

متمكن أكثر من غيره الذي لم يحصل على دورات تدريبية، أو حصل على عدد بسيط من الدورات، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة جلبهار وجوفين (Gulbahar&Guvan, 2008) أن من أهم العقبات الخوف من استخدام التكنولوجيا ويعود ذلك إلى عدم التدريب الكافي أثناء الخدمة.

اختبار الفرضية الخامسة: متغير الوظيفة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (17) نتائج اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الوظيفة.

مجالات الدراسة	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية	مدير	132	3.57	0.59	3.88	*0.00
	معلم	316	3.30	0.69		
القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية	مدير	132	3.85	0.62	2.36	*0.01
	معلم	316	3.68	0.71		
استخدام البوابة الإلكترونية	مدير	132	3.58	0.59	1.71	0.30
	معلم	316	3.47	0.62		
فعالية استخدام البوابة الإلكترونية	مدير	132	3.50	0.67	1.97	0.76
	معلم	316	3.36	0.65		
تحديات وصعوبات استخدام البوابة الإلكترونية	مدير	132	3.04	0.79	-3.45	0.18
	معلم	316	3.31	0.72		
الدرجة الكلية	مدير	132	3.51	0.36	1.97	0.09
	معلم	316	3.42	0.42		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لواقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الوظيفة تساوي (0.09) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الوظيفة".

كما ونلاحظ من النتائج في الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في المجال الأول وهو المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية، والمجال الثاني وهو القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية، حيث بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات مرتبة على التوالي (0.001، 0.01) وهذه القيم أقل من قيمة الدلالة المحددة في الفرضية وهي (0.05) لذا فإننا نرفض الفرضية ويمكننا القول بأنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات محافظة جنين تعزى لمتغير الوظيفة" في مجالات الدراسة (المجال الأول وهو المعرفة بوجود البوابة الإلكترونية وكانت

الفروق لصالح المدراء، والمجال الثاني وهو القدرة الحاسوبية على استخدام البوابة الإلكترونية وكانت الفروق أيضاً لصالح المدراء). اما المجال الثالث والرابع والخامس فقد اثبتت النتائج بعدم وجود فروق. ويرى الباحثون السبب هو أن المدراء هم من لهم الدور الكبير في تطبيق المشاريع في المدارس، وتكون مسؤوليتهم أن يقوموا بتكليف المعلمين في المدارس لتطبيق المشاريع التي تنظمها الوزارة، كما ومن مسؤولية المدراء الإشراف على سير المشاريع في المدارس، وباعتبار البوابة الإلكترونية من المشاريع الحديثة التي تم تطبيقها في المدارس لذا فإن مدير المدرسة هو المشرف الرئيسي على سير المشروع، ومدى تطبيق المعلمين له في المدارس.

4-الخلاصة:

في ضوء نتائج الدراسة المقدمة خرج الباحثون بعدة توصيات من أجل تحسين استخدام البوابة الإلكترونية المدرسية وهي:

1) أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بالإعلام والتوعية بأهمية البوابة الإلكترونية وكيفية الدخول على موقعها الخاص على الإنترنت وذلك عبر الإذاعات والتلفاز، حتى يتعرف أولياء الأمور على أهمية البوابة الإلكترونية ومدى تأثيرها الإيجابي على متابعة الطلبة.
2) تنظيم دورات تدريبية دورية للمعلمين والمدراء لاستخدام البوابة الإلكترونية بفاعلية، وشرح جميع عناصرها وعدم الاقتصار على إدخال العلامات وعمل الكشوفات الإلكترونية فقط.
3) متابعة أجهزة الحاسوب في المدارس وعمل صيانة دورية لها وزيادة عددها في حال النقصان.
4) توفير خدمة الإنترنت بسرعة عالية في جميع المدارس وتوفير شبكات إنترنت لاسلكية إن أمكن ذلك.
5) تشكيل فريق دعم وإسناد من أجل الرد على الاستفسارات وحل مشكلات البوابة الإلكترونية والإعلان عن أرقام هواتفهم وتزويد المدارس بها.
6) الإيعاز لمدراء المدارس من أجل اختصار الأعمال الكتابية الورقية المتوفر بديلها الإلكتروني، والتي ليس لها أهمية بالغة في العملية الإدارية المدرسية، من أجل تخفيف العبء على المعلم عند استخدامه للوثائق الورقية والتعامل معها نفسها بشكل إلكتروني.
7) إصدار قرارات إدارية إجبارية من قبل الوزارة لاستخدام البوابة الإلكترونية بشكل رسمي وأن يكون الاستخدام شامل لجميع عناصر البوابة الإلكترونية، وإدراج علامات في تقييم المعلمين السنوي لمدى استخدامهم للبوابة الإلكترونية.
8) متابعة مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية وتحديثه باستمرار من قبل المختصين.
9) تشجيع الباحثين للقيام بدراسات أخرى تتناول المشاريع الإلكترونية التعليمية التي يتم تطبيقها في المدارس.

- الإحالات والمراجع:

ابراهيم، عبدالله علي (2011). *التعليم الالكتروني*. م(1)، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

بدح، أحمد والخزاعي، حسين (2012). *درجة إمكانية تطبيق أنظمةالتعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريه*، *مجلةالنجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، 26(2)،الأردن.

بلخي، علي هاشم (2014). *إسهام برنامج الإدارة الإلكترونية نور في تحسين الأداء الإداري في المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجابري، بدر بن ناصر (2010). *خدمات البوابة التعليمية للمعلمين. مجلة التطوير التربوي*،س9، ع58.

الجهوري، علي بن سيف (2015). الصورة الذهنية لدى المجتمع العماني عن بوابة سلطنة عمان التعليمية الإلكترونية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية*، **ع (67)**، مصر.

حماد، أحمد سميح (2013). *تقييم مدي نجاح الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم – قطاع غزة من وجهة نظر العاملين*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارةالأعمال، كلية التجارة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة – فلسطين.

خوجة، هيفاء بنت محمد (2016). واقع الخدمات الإلكترونية الإدارية للمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. *عالم التربية*، 17(54).

درة، عبد الباري إبراهيم، الصباغ، زهير نعيم(2008).*إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين*. عمان: داروائل للنشر والتوزيع.

السوالمة، سالم معيوف، القطيش، حسين مشوح (2015).استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. *مجلة العلوم التربوية*42(1). السعودية.

صادق، علاء (2010). نماذج تطبيقية لخدمات البوابة التعليمية المقدمة للمعلمين في بعض الدول العربية. *مجلة التطوير التربوي*، 9(58).

محمود، محمد عبدالمولي (2007). الميتاداتا: هل هي فهرسة المستقبل؟.*مجلة العربية 3000 – مجلة النادي العربي للمعلومات*، ع2.

الملاح، محمد عبدالكريم (2010). *المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم*. (المجلد الاولى). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

النجار ، فريد راغب (2008). *الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق*. مصر :الدار الجامعية.

وهبة، نادر عطا لله (2003). *الانترنت في التعليم والتعلم*. (المجلد الاولى). رام الله: صندوق القطان الخيري.

وزارة التربية والتعليم العمانية (2009).*البوابة التعليمية الإلكترونية الكتاب التعريفي*.هيئة تقنية المعلومات: سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2012). *دليل استخدام بوابة الخدمات الإلكترونية:* دائرة التكنولوجيا والمعلومات، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2013).*البوابة التعليمية الفلسطينية: نحوتعليم الكرتوني تفاعلي* مبدع مشروع تعزيز التعلم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2015).*دليل مشروع بيئة التواصل الإلكترونية(E-School)*:دائرة التكنولوجيا والمعلومات، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

Ainin, S., Bahri, S., & Ahmad A. (2012)."Evaluating portal performance: A study of the National Higher Education Fund Corporation (PTPTN) portal", *Telematics and Informatics journal***,** volume (29), P 314-323.

Gulbahar, Y. &Guvan, I.(2008). "AsurveyOn ICT Usage And Perception Of Social Studies Teachers In Turkey". *Educational Technology &Society*, 11(3) P 37-41.

Serhan, D. (2007). School Principals' Attitudes Towards The Use Of Technology: United Arab Emirates Technology Workshop. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*.6(2).PP 40-51

Pynoo, B. (2014). "Predicting teachers generative & receptive use of an educational

portal by intention, attitude & self-reported use" *computer in human behavior*. vol(34). P 30-50.
Papanstasious, E. &Angeli, C.(2008). "Evaluating the Use Of ICT In Education: Psychometric Properties Of The Survey The Of Factors Affecting Teachers Teaching With Technology (SFA-T3)". *EducationalTechnology& Society*, 11(1)P 69- 86.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA:

عوض، فارس عزام وعفونة، سائدة وعطير، ربيع(2020). واقع تطبيق مشروع البوابة الالكترونية المدرسية(E-School) في المدارس الحكومية في فلسطين(دراسة حالة في مديريات محافظة جنين). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 160-184.